يدشن ويضع الحجر الأساس لمشروعات بجامعة الإمام بتكلفة تصل إلى مليار ريال

ولي العهد يرعى المؤتمر العالمي عن «موقف الإسلام من الإرهاب».. اليوم

د. السالم: البحوث العلمية تقدم حلولاً «واقعية» لعلاج ظاهرة العنف والتطرف

■ يرعى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني ظهر اليوم الثلاثاء المؤتمر العالمي عن «موقف الإسلام من الإرهاب» الذي تنظمه جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ويستمر لمدة ثلاثة أيام، بمشاركة نخبة من العلماء والباحثين والمفكرين من داخل المملكة وخارجها.

كما يدشن سمو ولي العهد - حفظه الله - المرحلة الأولى من اسكان أعضاء هيئة التدريس بالجامعة التي تجاوزت تكلفته ٥٥٠ مليون ريال، كما يضع سموه الحجر الأساس للمرحلة الأولى للمدينة الجامعية للبنات بالجامعة بتكلفة ٣٠٠ مليون ريال، والحجر الأساس لكليتي اللغات والترجمة والحاسب الآلي بالجامعة بتكلفة تزيد عن ١٠٠ مليون ريال.

ونوه معالي مدير الجامعة الدكتور محمد بن سعد السالم بالدعم السخي الذي قدمه خادم الحرمين الشريفين للمؤتمر، مؤكداً ان هذا الدعم هو امتداد لاهتمام الملك المفدى - حفظه الله - بالجامعة ومنسوبيها لأداء رسالتها العلمية والبحثية وخدمة المجتمع.

وعدّ معاليه رعاية سمو ولي العهد - حفظه الله - للمؤتمر، وتدشين ووضع الحجر الأساس لمشروعات الجامعة بأنه تشريف للجامعة ومنسوبيها، ودعم لمناشطها العلمية في دراسة بعض القضايا والظواهر التي تمر بها المملكة، ومن بينها ظاهرة الإرهاب العالمية التي عانت منها المجتمعات الإنسانية والمملكة على وجه الخصوص.

وقال الدكتور السالم: ان المؤتمر يهدف إلى الكشف عن جذور الإرهاب والعنف والتطرف وأنه نتاج لفكر منحرف، وتوجه ضال، إضافة إلى بيان وسطية الإسلام ودعوته للحوار، وبيان الرأي الشرعي المستند إلى الدليل من الكتاب والسنة حول ما حصل من أعمال إرهابية في المملكة. وعدد من دول العالم، كذلك الاسهام في الدفاع فكرياً وعلمياً عن المملكة وتفنيد ما يروج عنها في الخارج، وما يلفق حولها من أكاذيب وتهم، كما يهدف المؤتمر إلى تقديم المقترحات العلمية والتربوية والنفسية والاجتماعية لعلاج هذه الظاهرة، إضافة إلى توضيح موقف جامعة الإمام من هذا الفكر المنحرف ومن ثم ابطال التهم التي يحاول البعض الصاقها بالجامعة.

وأضاف: ان عدد المشاركين في المؤتمر يصل إلى ١٢٠ باحثاً من مختلف دول العالم، فيما بلغ مجموع البحوث أكثر من ٨٠ بحثاً، مشيراً إلى ان الجامعة سعت إلى ان يكون هذا المؤتمر ممثلاً لجميع وجهات النظر، بهدف تبادل الرأي والاستماع إلى الرأي الآخر، وبالتالي الوصول إلى رؤى مشتركة لفهم وعلاج ظاهرة الإرهاب، وكيفية التعامل معها، والحد من آثارها المدمرة على حياة ومقدرات الشعوب.

د. محمد السالم

وأشار إلى ان المؤتمر يشهد مشاركة نسائية فاعلة، بالإضافة إلى معرض إعلامي مصاحب لفعاليات المؤتمر، وحضور عدد من رجال الفكر والإعلام من الدول العربية والإسلامية والأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية، مؤكداً ان الدعوة مفتوحة للجميع في الحضور والاستماع والمشاركة بتساؤلاتهم ومداخلاتهم أثناء الفعاليات.

«اسرائيل» رأس الحربة للارهاب الدولي

بقلم: د. وهبه مصطفى الزحيلي*

■ إن نزعة الإسلام العالمية والخاتمية والخلود، واعتمادها على موازين المنطق والحق والعدل، والحكمة والرشد والتوازن، ومسايرة الفطرة الانسانية والاخاء الانساني الشامل تتطلب التزام منهج الوسطية والسماحة والاعتدال، والحوار الهادف والبناء، لتحقيق الغاية المرجوة وتجاوز عقبة التعثر والاعراض او العداوة او الكيد والتآمر.

وقد ارشدت النصوص الشرعية الصريحة في القرآن والسنة وعمل الامة الى التقيد في الدعوة من اجل تحسين العلاقة مع الامم والشعوب الاخرى، ولاسيما اهل الكتاب بمنهج الوسطية، والسماحة، والحوار المجدي.

ومظاهر الوسطية في الشريعة الخاتمة كثيرة اهمها ثلاثة عشر وهي: مسايرة اوضاع الفطرة الانسانية، والاقرار بوجود النزعات والميول البشرية او الغرائز، وضرورات بناء قاعدة الايمان الصلبة، وتشريع العبادات من فرائض ونوافل، واستقرار نظام الاسرة، وتكامل نظام المسؤولية المدنية والجنائية، واعتبار تأثير البواعث والنيات، وترسيخ مجالات العلاقات الدولية او الخارجية، واحكام النظام الاقتصادي وتشييد نظام الحكم الصالح، واتباع النظام الاصلح في التربية والتعليم، واستمرار ظاهرة الدعوة والارشاد، والتلاؤم مع متقضيات المعاصرة ومتطلبات الفقه الحضاري.

وسماحة الاسلام او يسره واعتداله ظاهرة مرعية في كل تشريعاته، وآليات التطبيق لها أهمها خمس وهي: الاستفادة من الجسور المشتركة بين الاديان، وكون التكليف بقدر الاستطاعة، ونبذ التعصب المذهبي والديني، ومنع الاكراه في الدين، ومقاومة كل انواع التطرف والغلو في البلاد التي لا عدوان فيها على المسلمين، اما مقاومة المعتدين والغاصبين في البلاد المحتلة من الاعداء كما هو حال فلسطين والعراق وكشمير ونحوها فهي حق مشروع وواجب وطني مقدس. ودعوة الاسلام للحوار: من مناهج الاسلام وقواعده الكبرى، سواء اكان الحوار محلياً او دولياً او شعبياً، لأن فيه احياء دعوة الاسلام وانتشارها في الآفاق، وابعادها عن العزلة والانغلاق والعنصرية، وتجاوبه مع مقتضيات الحكمة والعقل وقوانين العلم، ومراعاة مستويات الشعوب والافراد، وملاحظة تفاوت مداركهم وثقافاتهم.

وبالتأمل في أوضاعنا الحاضرة ارى ان صانعي الارهاب واعداء الحوار هم دول الاستكبار العالمي، لتحقيق اطماعهم، وتمرير مخططاتهم وخدمة مصالح الصهيونية العالمية، ورأس الحربة: «إسرائيل».

* سوريا - جامعة دمشق - كلية الشريعة

مدير عام المشروعات بجامعة الإمام لـ «الرياض»:

٦٤٦ فيلا وشقة سكنية للأساتذة بتكلفة ٥٥٠ مليون ريال

المدينة الجامعية للبنات تستوعب ٢٠ ألف طالبة في المرحلة الأولى

المهندس محمد الجريان

كتب - مندوب «الرياض»:

■ نوه مدير عام المشروعات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية المهندس محمد الجريان برعاية صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني لحفل افتتاح مؤتمر «موقف الإسلام من الإرهاب» الذي تنظمه الجامعة خلال المدة من ١-١٤٢٥/٣/٣هـ، وتدشين سكن أعضاء هيئة التدريس بالجامعة بتكلفة (٥٥٠) مليون ريال، ووضع الحجر الأساس للمدينة الجامعية للبنات بتكلفة ٢٢٤ مليون ريال وكليتي اللغات والترجمة وعلوم الحاسب والمعلومات للطلاب بتكلفة ١٠٠ مليون ريال.

وقال في تصريح لـ «الرياض»، ان المرحلة الأولى من اسكان أعضاء هيئة التدريس تحتوي على ٦٤٦ وحدة سكنية، منها ٥٢ فيلة، و٥٩٤ شقة، منها ما هو بثلاث غرف نوم أو أربع أو خمس، مشيراً إلى ان المشروع يحتوي على مسجد يتسع لحوالي ١٨٠٠ مصل ومصلية، وتتوزع خلاله حدائق ومواقف للسيارات وملاعب للأطفال وبعض المحلات التجارية، ومدارس للبنين والبنات بمراحلها المختلفة، كما روعي في اختيار موقع المشروع الاتصال المباشر مع المباني التعليمية، وقربه من المرافق الرياضية، وارتباطه بالطرق الداخلية والخارجية.

وأضاف: ان موقع المباني التعليمية للطالبات تقع في الجزء الغربي من المدينة الجامعية بمساحة إجمالية مقدارها (٦٠٢,٣٦٦) م٢، تتضمن أربعة مبان هي مبنى الإدارة «البنية الأساسية، وكلية الشريعة، وكلية اللغة العربية واللغات، وكلية علوم الحاسب والمعلومات، كما تتضمن وحدات تعليمية مساعدة تشمل: الإدارة، والمكتبة، ومركز المحاضرات والمعارض، إضافة إلى مركز الاستديوهات وبقية الخدمات الأخرى، مشيراً إلى ان المباني التعليمية للبنات تستوعب (٢٠,٠٠٠) طالبة.

وأشار إلى ان كليتي اللغات والترجمة وعلوم الحاسب والمعلومات تحتوي على العناصر الأساسية الموجودة في الكليات الحالية، وتشمل: قاعات مختلفة السعات لتدريس الطلاب، علاوة على القاعات المدرجة، والقاعة الرئيسة، كما تشمل مكاتب لأعضاء هيئة التدريس والمحاضرين والمعيدين، إضافة إلى المعامل الخاصة بكل كلية، مشيراً إلى ان المساحة المبنية لكل كلية حوالي (٢٠,٠٠٠) م٢ مكونة من ثلاثة طوابق، إضافة إلى مواقف السيارات المظللة أسفل المباني.

جانب من سكن أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام

ردود فعل عالمية للمؤتمر

ملخصات البحوث على الإنترنت

د. عبدالله الحمود

■ أوضح رئيس اللجنة الإعلامية لمؤتمر موقف الإسلام من الإرهاب الدكتور عبدالله بن ناصر الحمود ان اللجنة تلقت آلاف الرسائل من مختلف دول العالم عبر العناوين الالكترونية التي استخدمتها اللجنة في التعريف بالمؤتمر.

وتتضمن معظم تلك الردود الرغبة في التعرف على المزيد من التفاصيل حول موضوع المؤتمر وأهدافه، كما يعرض مجموعة من أصحاب الرسائل استعدادهم وللتعاون في النشر عن المؤتمر في بلدانهم.

يذكر ان فريق التغطية الالكترونية للمؤتمر التوظيف المكثف لشبكة الإنترنت من خلال تشكيل فريق متخصص يعمل على مدار الساعة لنشر رسالة المؤتمر والتعريف به في كل دول العالم من خلال المواقع الالكترونية المتاحة على الشبكة بخمس لغات حية هي: العربية، والإنجليزية، والفرنسية، والأسبانية، والفارسية.

إلى ذلك أعلنت اللجنة الإعلامية للمؤتمر ملخصات البحوث العلمية للمؤتمر على الموقع الالكتروني للمؤتمر (www.isamsand.org).

ترحيب

ترحب

شركة إلي للهندسة والانشاءات المحدودة

بزيارة صاحب السمو الملكي

الأمير عبدالله بن عبدالعزيز

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني

إلى جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ورعايته للمؤتمر العالمي عن

«موقف الإسلام من الإرهاب»

وتدشين مشروع إسكان أعضاء هيئة التدريس

ووضع الحجر الأساس للمدينة الجامعية للطالبات

وكليتي علوم الحاسب والمعلومات واللغات والترجمة للطلاب

سائلين المولى عز وجل أن يوفق القائمين على هذا الصرح العلمي بالمملكة إلى كل خير

برئاسة معالي وزير التعليم العالي رئيس مجلس الجامعة

الدكتور خالد بن محمد العنقري

ومعالي مدير الجامعة

الدكتور محمد بن سعد السالم

في ظل دعم وتوجيهات القيادة الرشيدة

متمنين النجاح للمؤتمر ، ومزيداً من التقدم للجامعة ومنسوبيها